رئيس جمهورية الصومال يستقبل استقبالا حارا

وزير الداخلية يدعو الطلبه المتغيبين بان يعودوا الى مدارسهم

صحيفه بولنديه تقول بان اسرائيل خسرت العالم سياسيا

اليمن

(مسجل في البريد العام رقم ١)

الجمعة ١٣ صفر ١٣٨٨هـ ١٠ مايو ١٩٦٨م

الثمن ٢٥ فلساً العدد ٨٩ السنه الأولى

رئيس جمهورية الصومال يصل الى عدن يوم امس

وصل في الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم امس الى مطار عدن الدكتور عبد الرشيد شرماركي رئيس جمهورية الصومال والوفد المرافق له في طريق عودته الى بلاده .

هذا والجدير بالذكر ان سيادة رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي كان في استقباله لدى وصوله الى ارض المطار ، كما كان في استقبال الضيف الكبير السادة الوزراء ، واعضاء القيادة العامة للجبهة القومية ، ومحافظ المحافظة الاولى ، وقادة الجيش والامن العام ، واعضاء السلك الدبلوماسي ، ووفد من اشقائنا الصومال وممثلا للجالية الصومالية

هذا وقد رافق سياده رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي الرئيس الضيف عبد الرشيد شرماركي رئيس الجمهورية الصومالية الى المنصة حيث تلقى الضيف الكبير التحية من من الحرس الجمهوري واتجه الرئيسان الصديقان الى المستقبلين وقام رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي بتقديمهم الى الرئيس شرماركي الذي قام بمصافحتهم فرداً فردا وبعد ذلك اتجه الرئيسان الصديقان الى استراحة المطار حيث تبا لا الاراء حول المواضيع التي تهم البلدين الصديقين

هذا وقد مكث الدكتور عبد الرشيد شرماركي رئيس الجمهورية الصومالية مع سيادة الرئيس قحطان محمد الشعبي حوالى ساعة قام بعدها الرئيس قحطان محمد الشبي بتوديعه عند مغادرة الرئيس الضيف ارض المطار مصحوبا برعاية الله متوجها الى بلاده .

وقد اغتنم الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية وجود الرئيس شرماركي وعرض عليه ترشيح سفير جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية لدى جمهورية الصومال السيد علي محمد سالم .

ومن المؤمل ان يوجه سيادة الرئيس عبد الرشيد شرماركي رئيس الجمهورية الصومالية دعوة رسمية الى الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية لحضور احتفالات الاستقلال .

وقد صرح السيد سيف احمد الضالعي وزير الخارجية بأن الرئيس شرماركي قد اكد بان جمهورية الصومال تقف بجانب الشعب العربي في قضيته .

وتحدث ناطق بلسان الوفد الصومالي عن الجولة التي قام بها رئيس الجمهورية الصومالية والوفد المرافق له الى كل من القاهره وبوجادست في رومانيا فقال : انه اثناء زيارة الوفد للقاهرة تناولت المحادثات بين الوفد الصومالى برئاسة الرئيس شرماركي والوفد العربي برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر كثيرا من المشاكل العالميه وعلى رأسها مشكلة الشرق الاوسط كما تناولت تقوية العلاقات بين البلدين . واعلن الرئيس الصومالي في نهايتها عن تأييد بلاده المطلق لوجهة النظر العربية لمشكلة الشرق الاوسط وتطرق الى زيارته الى رومانيا فقال : انها كانت تلبية لدعوة من الرئيس نيوكولاى سيسكو وكانت الزيارة مثمرة اذ ساعدت على تقوية العلاقات بين جمهورية الصومال ورومانيا ووعدت رومانيا بتقديم مساعدات في المجال الفني كما تم توقيع اتفاقية تجارية في نهاية الزيارة .

وتحدث الناطق عن زيارة الرئيس الصومالي والوفد المرافق له الى جمهوريتنا فقال ان السيد الرئيس الصومالي ابدى سروره البالغ لزيارة الوفد لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في طريق عودته الى بلاده وقال « ان الرئيسين تبادلا وجهات النظر حول المشاكل العالمية المختلفة وتقويه العلاقات بين البلدين الشقيقين » وقال الناطق « ان كلا بلدينا متمم للاخر اقتصاديا وذلك في مجال التطوير بين بلدينا »

●

صحيفة بولنديه تقول بأن اسرائيل تدور فى منطقة من العالم خسرتها سياسيا

قالت صحيفة اتحاد نقابات العمال البولندية « ان دولة أبا ايبان وزير خارجية اسرائيل تدور الآن في منطقة من العالم خسرتها اسرائيل سياسيا وكل محاولة لاستعادتها ستبؤ بالفشل »

وقالت الصحيفة « أنه قبل عام واحد كان الرأى العام في هذه الدول الى جانب اسرائيل معتقدا ان عدوانها على الدول العربية في الخامس من يونيو الماضي كان حربا دفاعية ، الا ان تطور الأحداث في الشرق الاوسط أوضح حقيقة العدوان الاسرائيلى ، واحدث تغييرا في وجهة الدول الاسكندنافيه تجاه المشكلة .

ومن ناحية ثانية ذكرت صحيفة (البرافدا) السوفيتيه أن وحدة الصف العربي في نضاله ضد الامبريالية قد اصبحت ضرورة لأن هذا التضامن مرتبط بتصفية الآثار الخطيره للعدوان الاسرائيلى .

وقالت الصحيفة « انه ينبغي على الدول العربية ان لاتكتفي بطرد المحتلين الاسرائيليين من الأراضي العربية المحتلة ، ولكن عليها أيضا ان تقود نضالا مشتركا لاحباط المخططات التقليدية التى تحوكها الامبريالية لاستعادة مراكزها في المنطقة

ومضت (البرافدا) تقول « أن المعتدين الاسرائيليين يعتمدون على تأييد الولايات المتحدة ، والدوائر الامريكية التي يهمها استمرار حالة التوتر في المنطقة » .

هذا ومن جهة اخرى صرح المارشال ماريان باي شال سكي رئيس الدولة البولندي بأن أسرائيل مستمرة بالعدوان على الدول العربية ، واستنكر الزعيم البولندي الذى يزور ايران حاليا ، استنكر الاعتداءات الاسرائيلية المتكرره على الدول العربية النابعه من سياسة اسرائيل التوسعية . وقال « ان هذه الاعتداءات تهدد السلام العالمي بالخطر .

واضاف بقوله « ان بولندا تؤيد جميع المساعي الدولية بما فيها مساعي الأمم المتحدة التى تهدف الى إزلة آثار العدوان الاسرائيلي ، وتحقيق السلام بالشرق الأوسط .

وامتدح الرئيس البولندي كذلك نضال شعب فيتنام الطبل من اجل حق تقرير المصير وكفاحه ضد التدخل الأجنبي في البلاد .

جبهة تحرير ظفار تشجب اتحاد الخليج المزيف

وصل في تاريخ ٦٨/٤/١ م وفد مكون من أمراء ومشائخ الخليج العربي الذين يتزعمون اقامة أتحاد الخليج العربي المزيف بأشراف وبتوجيه من بريطانيا وزعيمة الامبريالية العالمية الولايات المتحدة الامريكية ، الى ظفار للتفاوض مع السلطة الاستعمارية العميلة الرجعية في ظفار للدخول في هذا الاتحاد المزيف وهذا ضمن النشاطات الرجعية والتحركات الاستعمارية المحمومه لتحقيق هذا الاتحاد الذي ترفضه جماهير الشعب في الخليج العربي رفضاً تاما لأنه طبخة ومؤمرة استعمارية رجعية تهدف للحفاظ على مصالح الاستعمار النفطية والبترولية ، والى قمع كل تحرك جماهيرى شعبي .

هذا وقد أعلنت جبهة تحرير ظفار موقفها من هذا الاتحاد المزيف وشجبت بكل قوة وعنف هذه المؤامرة الاستعمارية الرجعية

ومن ناحية ثانية فقد رفضت جماهير الشعب في ظفار أستقبال هذا الوفد والتفاوض معه تأييدا وأنسجاما مع موقف الجبهة الصلب من هذا الاتحاد المزيف .

اقبال كبير على شراء اسهم المؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكيه

اقبل التجار واصحاب الاعمال اقبالا كبيرا على شراء أسهم « الموسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكيه وذلك على اثر استلامهم رسائل من مجلس الادارة المؤقت للمؤسسة يحثهم فيها بدعم المؤسسة التي هي احدى الدعائم القوية بناء اقتصادنا الوطنى .

هذا وقد قامت الجهات المكلفة ببيع اسهم المؤسسة في البنوك ، ومكاتب البريد والمؤسسات الشعبية باشعار المؤسسه بهذا الاقبال .

وزير الداخلية يدعو الطلبة الغائبين الى العودة الى مدارسهم

اصدر وزير الداخلية السيد محمد على هيثم يوم أمس البيان التالي :-

لقد امتنع اليوم بعض الطلبه عن الذهاب الى مدارسهم احتجاجا على اعتقال بعض من الطلبه في كلية مدينة الشعب بحجة انهم منتمون الى الاتحاد الوطني لطلبة اليمن والحقيقة ان اعتقال هؤلاء الطلبة هو نتيجة لقضية جنائية حدثت بمدينة الشعب ، ويحقق معهم فيها وليس لانتمائهم الى الاتحاد الوطني .

والحكومة تعتبر هذه المؤسسه مؤسسة وطنية تشجعها وتنمي فيها الروح الثوريه وعليه فاني اطلب من جميع الطلبة ان يعودوا الى مدارسهم ليسرعوا في مرحلة بناء وطنهم بدلا من عرقلة السير نحو البناء .



• باشراف :
• ابن عيريم •

من مذكرة فدائي

★ بقلم: الهام سعيد ★

دوى انفجار رهيب هز واهل القرية مالهم هكذا القرية فيما بينهم حين الجدران ، وحطم زجاج نوافذ يتهامسون حين يأتي ذكرابيه؟ يذكرون والدي ؟ ولماذا ينظرون القصر ، وبعث الهلع في نفوس إلي نظرات مشفقة ؟

ساكنية فجن جنون السلطان — اماه خبريني بربك .. انا لم وفقد وعيه ، وارتفع صراخه بعبيده اعد طفلا . الا تثقين بي ؟

وخدمة وحراسه . . ماهذا — حقا يا صلاح انك لم تعد الانفجار ؟ ياللهول ماذا حدث ؟ طفلا .. ويجب ان تعرف السر انه ارهابي .. الحقوه . !!

الدفين الذي طويته بين جوانحي

ودوى انفجار آخر .. قنبلة ولم افصح عنه لأنك كنت صغيرا ثانية القاها الفدائي الى داخل اما الآن فالأمر يختلف وعليك القصر فتشرخ بعض جدرانه ان تعرف كيف كان مصير وآل بعضها الى السقوط ففر ابيك . ان والدك يا صلاح مات السلطان من الباب الخلفي للقصر مقتولا هاربا بجلده والهلع والخوف

— ماذا ؟أبي مات مقتولا ؟ .. يستوليان على جميع حواسه ، ومن قتله ؟ ويشلان خطواته مما جعله يقع

— اجل يا صلاح مات ابوك عدة مرات على الارض وهو مقتولا .. وقد قتله هذا الرجل هارب من الموت المطارد، الى القاسي (السلطان) .. امر احد المصير المجهول !!

حراسه بقتله فأطلق عليه الحارس عاد الفدائي الى مخبئه الذي النار لأنه أبى ان يجعل من يضمه ورفاق النضال بعد ان نفسه معطية للسلطان ، وان اتم العملية المنوطة به على اكمل يجند نفسه لخدمة أغراضه وجه فأشعل لنفسه سيجارة الاجرامية . فقتله غدرا .. انه واخذ ينفث دخانها بمتعة وتلذذ، ظالم .. ربنا ينتقم منه .. واطلق لخياله العنان مستعيدا

• • • ذكريات الامس القريب .

نفث صلاح بعصبية ظاهرة • • •

ماتبقى من سيجارته وهو يجتر لقد كان يقف صباح كل يوم هذه الذكريات المؤلمة . ثم رنا امام البئر يتطلع الى النسوة وهن بناظريه الى الافق البعيد مواصلا حاملات الجرار على رؤسهن، حق مرة اخرى شريط الذكريات .

امه الطاعنة بالسن كانت تحمل • • •

جرتها هي ايضا

لقد كان موقفا صباح كل يوم كان يقف صباح كل يوم امام امام هذا المنظر تتنازعه مشاعر شتى هذا المنظر تتنازعه مشاعر شتى فهو يحس كل يوم بأحاسيس ندية فهو يحس كل يوم بأحاسيس ندية حين يلمح احدى بنات القرية، حين يلمح احدى بنات القرية، ولكن احساسا اخرا يطغى على ولكن احساسا اخرا يطغى على كل ماعداه . انه الاحساس كل ماعداه . انه الاحساس بالبؤس الذي يعاني منه سكان بالبؤس الذي يعاني منه سكان قريته ومنهم هؤلاء النسوة قريته ومنهم هؤلاء النسوة اللواتي يتحملن العناء اليومي في اللواتي يتحملن العناء اليومي في جلب الماء الذي لايحصلن عليه جلب الماء الذي لايحصلن عليه في اكثر الاحايين وان حصلنا في اكثر الاحايين وان حصلنا عليه فانه يكون مخلوطا بالتراب . عليه فانه يكون مخلوطا بالتراب .

اني شقاء هذا الذى يعيشه اني شقاء هذا الذى يعيشه سكان قريته ؟ ولماذا لاتتوفر سكان قريته ؟ ولماذا لاتتوفر لهم حياة انعم من هذه الحياة ؟ لهم حياة انعم من هذه الحياة ؟

وهو .. هذا الضعف الظاهر وهو .. هذا الضعف الظاهر على جسمه نتيجه لسؤ على جسمه نتيجه لسؤ التغذية، هذا النحول الذى التغذية، هذا النحول الذى جعل منه هيكلا عظميا ؟ ثم اين جعل منه هيكلا عظميا ؟ ثم اين ذهب ابوه ؟ ولماذ تحاول امه ذهب ابوه ؟ ولماذ تحاول امه جاهدة ان تخفي عنه خبرابيه

وفي ظهيرة احد الايام اصطحبته امه الى ذلك البئر ليحمل معها جرة الماء لأنها مرهقة ، ولاتستطيع حملها .. وفي اثناء السير كانت تتأمل « صلاح » بنظرات حانية عطوفه .. انه لم يعد ذلك الطفل الصغير لقد اصبح صوته خشنا ، وبدأ الشعر يظهر على عارضيه ؛ لقد بدأ يدق ابواب الرجولة بعنف انه الآن في الخامسة عشرة من عمره .

وانحدرت من عينيها دمعتان حين ذكرت أباه والمصير المحزن الذى أنتهى اليه !!

حانت التفاته من صلاح إلى امه التي كانت تسير خلفه فرأى امه وهى على ماهي عليه ، فتوقف عن السير واخذ بيدها الى ظل شجرة ليعرف منها الأمر الذى يبكيها ..

• • •

— اماه لماذا تبكين ؟

— لاشيء ياولدى ..

— كيف لا شيء وانا أرى الدموع تنساب من عينيك ؟

— يا بني ان متاعب الحياة كثيرة ، وانى قلقة عليك .. آه لو كان والدك وتوقفت عن الكلام ..

— لماذا تقلقين علي يا والدتي ؟ ثم ماله والدي ؟ إنه سيعود ولكن لماذا سكتي فجأة حين ذكرتي والدي ؟ ولماذا يتهامس أهل المتفجرات ، ولقنته اساليب الاعمال الفدائيه ، وها هواليوم يقوم بالعملية العاشرة من العمليات التي كلف بها وقد أتمها بنجاح باهر استحق عليها التهنئة من جميع رفاق النضال .

• • •

وانتفض صلاح حين أحس بالنار تلسع أنامله بعد ان التهمت السيجارة فرمى ماتبقى منها وقام ليتفقد سلاحه، وينفض ما علق به من التربة .. ثم استلقى في اغفاءة قصيرة ليأخذ نصيبه من الراحة فما زال طريق النضال امامه طويلا ، ولا بد من مجالدة المستعمر الغاصب وأذنابه السلاطين والعملاء لكي يرتفع علم الاستقلال والحرية خفاقا فيتحقق في ظله لابناء وطنه مستقبل كريم ليس لظالم عليهم فيه هيمنة أو سلطان .

إلهام سعيد

اتحاد نساء اليمن يقدم هدية رمزية للفنان أيوب طارش

بعث اتحاد نساء اليمن هدية رمزية الى الفنان ايوب طارش، وهي عبارة عن خنجر معقوف من الفضة (حجم صغير) وقد اصحب الاتحاد هديته برسالة شكر رقيقه عبر فيها عن تقديره وامتنانه للمساهمة الفعالة التي أسهم بها الفنان ايوب طارش في انجاح الحفلة التي كان ريعها لصالح الاتحاد .

ومما يجدر الاشارة اليه أن الفنان أيوب طارش هو الآن طريح الفراش في المستشفى حيث أجريت له عملية جراحية لإستئصال البواسير

كنت في الجنة !

لم أكن في الجنة حقيقة وانما كنت مع الجنة أي برنامج (جنة الالحان) الاسبوعي الذي يقدمه التلفزيون . الحقيقه حلقة الجمعة الفائته كانت سهرة أستطيع ان اقول عليها حلوة ولكني اعتقد انه لزاماً علي أن أطرح الملاحظات التالية للذين اشتركوا في احيائها حتى تكون الجنة أحلى في المرات القادمة .

● محمد سعيد منصر لا بأس به كمغني ولكن كم اتمنى لو يستغني عن حركات يديه الكثيرة تلك التي تلازمه باستمرار والتي لا أجد لها أي معنى أو ارتباط بما يقوله في الاغنية كلما ظهر يغني في الشاشة الصغيرة .

● رجاء باسودان شاهدتها تغني كما لم أشاهدها قط من قبل فلاول مرة أجد رجاء تظهر كفنانة ، وجدتها كما ينبغي أن تكون ، تغني وتعيش جو الاغنية اللهم الا في بعض الاحيان، ووجدت أن بإستطاعة رجاء أن تكون مغنية فنانة بمعنى الكلمة إن هي ارادت ذلك .

● فرسان خليفة استطيع أن اقول عليه فنان في الغناء وهو إلى جانب ذلك خفيف دم وحركة لدرجة أن كثرة حركاته أثناء غنائه تضايقني أحيانا وكم أرجو لو خفف فرسان من حركات رأسه الكثيرة التي يقوم بها أثناء غنائه واعتقد انه سيكون الطف .

● أما احمد قاسم فليس لدي ما اقوله له عدا أن يتذكر دائما ان الفنان يجب ان يكون فنانا حتى في طريقة تعامله مع الناس .

وختاماً .. قلت هذا ليس حباً مني في النقد ، إن صح تعبيري ، وانما ايمانا مني بان المغني كأي فنان آخر له وعليه .. له منا الاعجاب والتقدير متى ما ابدع وعليه منا النقد — النقد البناء — متى في اعتقادنا اخطأ . ذلك لاننا لا نريد ان نعيش في جنة حلوة والا كيف تشوف ؟

● شوقي زوقري ●

عبد الحليم حافظ يصل عدن قريباً

من المتوقع ان يصل الفنان عبدالحليم حافظ الى عدن في خلال الاسابيع القليلة القادمة، وسيصحب الفنان عبدالحليم فرقة موسيقية كاملة .

هذا ومن المقرر ان يقوم الفنان عبدالحليم حافظ باحياء حفلات ساهرة في المحافظة الاولى لصالح العمل الفدائي الفلسطيني .

بادر أيها المواطن بدعم العمل الفدائي الفلسطيني .. فالدعم واجب وفرض مقدس .

✡ الثورة في ظفار بقيادة جبهة تحرير ظفار وليـــدة واقع استعماري متخلف..

✡ التفاف الجماهير حول الثورة من عوامـــل استمرارية الثـــورة ..

هناك على روابي ظفـــار تدور رحى حرب ضروس بين قوى الاستعمار والرجعية من جهة وبين قوى التحرر بقيادة جبهة تحرير ظفار من جهة أخرى .. والثورة التي أنفجرت في ٩ يونيو ١٩٦٥ لم تكن وليدة يوم وليلة بل هي نتيجة ظروف موضوعية تخمرت داخل المجتمع وأفرزت واقعاً متخلفاً في كافة مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والأقتصادية فالثورة في ظفار هي الوليد الشرعي لذلك الواقع المتخلف المتمثـــل في السلطة الاستعمارية الرجعية العميلة . فانفجرت الثورة لتقويض هـــذا الواقع الفاسد وأبداله بواقع ثوري يلبي متطلبات الجماهير الكادحة صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة .

مقدمـــة

ان المواطن العربي يجهل الشيء الكثير عن ظفار والاوضاع القائمة فيها وكذلك عن ثورة الشعب العربي في ظفار وعن واقع الحركة الوطنية هناك وذلك بسبب الحصار الذي فرضته السلطات الاستعمارية على أخبار الثورة هناك وكذلك أنعدام الأتصال الخارجي في المنطقة . لـذا فلابد من أعطاء المواطن العربي فكرة واضحة عن الاوضاع القائمة في ظفار وعن الثورة الشعبية التي تقودها جبهة تحرير ظفـــار ضد الوجود الأستعماري في المنطقة وعن الاعمـــال البربرية التي تمارسها السلطات الاستعمارية ضد المواطنين وكذلك عن موقف الجبهة من مشروع أتحاد أمارات الخليج العربي .

ما قبل الثورة

ان الوضع الاجتماعي والسياسي والأقتصادي متردٍ غاية التردى فالجهل يضرب أطنابه في كافة أرجاء البلاد فلا توجد مدارس للتعليم ولاتوجد وسيلـــة من وسائل نشر الثقافة وقد فرضت السلطـــة الاستعمارية الرجعيه سوراً كبيراً من العزلة حول المنطقه وبهذا ابعدت المنطقه عن الاحداث التي تجري في الوطن العربي وعن التيارات الفكرية التي أجتاحت المنطقه العربية فالشعب يستغل أبشع أستغلال بينما تعيش الطبقه الحاكمة والمستفيدون منها في بحبوحة من العيش ويعيش السواد الأعظم من الشعب في جهل وفقر ومرض وجوع كما قامت السلطة الاستعمارية الرجعية بتطبيق المبدأ الاستعماري « فرق تسد » فغذت النعرات القبليه وأوجدت الانقسامات بين صفوف الشعب .

وكذلك قامت بمنع الظفاريين من العمل في بلادهم حيث تستورد عمال من الخارج ان الوضع بمجملة يشكل امتداداً لعصور الظلام والجهل الذي عاشته البشرية في العصور الوسطى .

وضـع الحركة الوطنيـــة

وامام هذا الواقع الذي تعيشه البلاد وضيق سبل المعيشه أضطر الشباب الى الهجره الى الخارج بحثا عن لقمة العيش في مناطق البترول في الخليج العربي وفي الخـــارج يبدأ يتحدد ويتبلـور مستقبـل المنطقـة نتيجة أحتكاك الشباب بالمؤسسات العمالية والطلابية في أوج أمتداد حركه الثـــورة العربية في ٥٦ وتكونت في الخارج تجمعات ظفارية بسيطه بعضهـا أمتداد لحركات عربية قومية أستطاعت أن تحدد أبعاد هذا الواقع وبدأت تتلمس الحلول لقضايا الشعب في ظفار .

وبدأ الشبـاب بالعـودة الى المنطقة وهم يحملون معهم مشاعل النـور والخـــير للشعب وبدأوا يمارسون أعمالهم في نشر الوعي وتثقيف الجمـاهير والاحتـــكاك بقطاعات الشعب المختلفه حيث قاموا بتأسيس تنظيمات سرية لتهيئة الجو الشعبي لتقبل أى عمل ثوري يمكن أن ينفجر في المستقبل فاستطاعت هذه العناصر أن توجد لها أرضية صلبة في وسط الشعب من خلال المعايشه اليوميه لجمـاهير الشعب حيث كانت داخل المنطقـة ثلاث قوى رئيسية تعمل على ساحة ظفار بشكل سرى وهذه القوى هي التي تشكلت منهـا جبهة تحرير ظفار .

مرحلة الحوار بين الفئات الوطنية العاملة على الساحة

أمام هذا الوقـع الاستعماري الرهيب والوضع الفاسد أحست هذه القوى بضرورة التغيير وبدأت القوى العاملة في الساحة في فتح حوار بينها لايجاد أسلوب نضالي لتخليص البلاد من الواقع الذي تعيشه فأعتمدت الكفاح المسلح كمسلك وحيد لارغام المستعمر ونموره الكرتونيـة على الخروج وتحقيـــق أهـــداف الجماهير الكادحة التي تناضل من أجلها .

وهذه القوى التي تشكلت منها جبهة تحرير ظفار هي :

١ــ حركة القوميين العرب في ظفار .

٢ــ الجمعية الخيرية الظفاريه .

٣ــ الجنود الظفاريون .

وهذه القوى التي عمقت حوارها خارج المنطقه نتيجة تواجدها هناك أستطاعت أن تلتقى في أطار واحد مع تنظيماتهـا في الداخل مشكلة جبهة تحرير ظفار .

انفجار الثورة

ان نضوج الظروف الموضوعية و تخمرهاداخل المجتمع وأفرازها الواقع الفاسد وتوفر الاداة الثوريه في ظفار وكذلك أندلاع ثورة ١٤ أكتوبر في الجنوب بقيادة الجبهة القومية كان أحد العوامل الاساسية في تفجير الثورة في ظفار فانفجرت الثورة في ٩ يونيو ١٩٦٥ معلنة لرفضها كل الاساليب النضالية السياسية من مظاهرات وأضرابات ومنشورات والتزامهـا بالعنف الثوري المنظم كمسلك وحيد لانتزاع حقوق الجماهير المحرومه ولتحقيق الاستقلال النـــاجز من الاستعمار وذلك ضمن إستراتيجية شمولية الثورة في من الجنـــوب وعمان والخليج العربي وذلك لوضع المستعمرين في فكى كماشة ولتحقيق أستقلال المنطقه ككل حيث إن الاستعمار قد تعود على مواجهة انتفاضات أقليمية محدودة يسهل له القضاء عليها ومحاصرتها وقتلها وهي في مهدها فالثورة في ظفار تعني بهذا المفهوم أنها أمتداد لثورة الجنوب وأنطلاق لثورة عمان والخليج العربي الا إن الظروف لعبت دوراً كبيراً في عرقلة هذه الاستراتيجية وذلك أثر الاندماج بين جبهة تحرير الجنوب والجبهة القومية وما نجم عنه من مشاكل وتطورات اعاقت تنفيذ هذه الاستراتيجية .

موقف السلطة من الثـــورة

ان تفجير الثورة في ٩ يونيو ١٩٦٥م في ظفار هز كيان السلطة الاستعمارية العميلة مما جعلها ترتكب أبشع وأقذر الاعمال الاجرامية ضد الشعب في محاولة يائسة لقمع الثورة وهي في مهدها فقامت باعتقال المواطنين والزج بهم في السجون دونما سبب أو دونما محاكمة وقامت بشن حرب نفسية ضد الثـــورة وأتهام الثوار بانهم قطـاع طرق مجرمون وقتله سفاحون إلا إن كل محاولاتها باءت بالفشـــل الذريع وأستمرت الثورة ، الا إن السلطة تمادت في ممارسة أعمالها الاجرامية ضد المواطنين الابرياء فقامت بقصف القرى الأمنـه بالطائرات وحرق المواشي وزجت بالمواطنين الابرياء في السجون وقامت بقطع أيادى الأطفـال الابرياء وبقتل الشيوخ والنسـاء وقد أتخذت السلطـــة الاستعمارية عدة أجراءات تعسفية تهدف للقضاء على الثورة حيث قامت بوضع أسلاك شائكة بـــين المدن وبهذا عزلت المـــدن عن بعضها البعض وكذلك عزلت المدن عن الريف مركز الثوار وذلك خوفاً من تســـرب شرارة الثورة الى المدينة .

وقامت السلطة الاستعمارية بتحديد المؤنة الاسبوعيـــة للاسره الواحده بغض النظر عن عددها قل أو كثر فيحق لكل اسره ان تشتري مؤونه الاسبوع من السوق بنصف ريـال ماريتريزا فقط واستمرت السلطة العميلة في غيهـا وبطشهـا بالمواطنين الابرياء فقد أتخذت عدة اجراءات رجعية تهدف إلى ضرب الأقتصاد المحلي وبالتالي يسهل لهـا القضاء على الثوره فقامت بتغيير العملة المحلية وأبدالها بعملة أجنبية أخرى وهي الروبيه الهندية علماً بان الهند قد سحبت هذه العملة من الخليج وأصبحت غير متداولة الأن الا في ظفار ومسقط وهذا سبب أنهيار كبير في الاقتصاد المحلي وتضرر كثير من المواطنين من جراء هذه الأجراءات التعسفية .

ورغم كل هذه الاجراءات القهرية التـسفية التي قامت بهـا السلطات الاستعمارية الرجعية ضد الشعب لم تحقق الغرض المطلوب منها بل على العكس زادت نقمة الشعب وتعمق الحقد أكثر فاكثر على السلطة العمليـة وباءت كل محاولاتها بالفشل الذريع نتيجة وعى الشعب ومفهمه للمخططات والالاعيب الاستعمـارية وأمام هـــذا العنف الرجعي الاستعماري الذي تواجهه الثورة في ظفار وقصور المساعدات العربية لها من كافة النواحي الاعلامية والمادية والعسكرية والمعنويه وضعف أمكانيات الثورة العسكرية والماديه الامر الذى أدى بالجبهة إلى أنتهاج سياسة الاعتماد على النفس وعلى الجماهير الظفارية فاستطاعت هذه الجماهير الكادحة أن تمد الثورة بعنصر الحياة والاستمرار فدخرت كل أمكانياتها وطاقاتهـا الماديـة والبشريـة لاستمرارية العمل المسلح ولتصعيده ليشمل كل شبر مـن ظفار كذلك التفـاف الجماهير في الريف حول الثورة كل هذه العوامل بمجموعها جعلت الثورة أن تستمر وأن تزيد من فعالياتها العسكريـة وأن توجه ضربات قاسية للعدو رغم كل هذه المصاعب والمشاكل فالثورة في ظفار مستمرة وكـل يوم جديد تحرز انتصاراً جديداً وكلما زادت شراسة الاستعمار وعنفه كلمازادت الثورة عنفاً وصلابة ان هذا العنف الاستعماري الذي تواجهه الثورة في ظفار أمر طبيعي حيث الثورة في ظفار شأنهـــا في ذلك شأن أي ثورة تحررية قامت للقضاء على الظلم والفساد فلابد أن تجابه من قبل اعداءهـا بالعنف والشراسة . فالشعوب دائمـــاً تضع تاريخها عبر نضالها العنيف ضد قوى الاستغـلال والظلـم . والشعوب لاتقهـــر فهي المنتصرة دائماً على اعداءها مهمـا طـال النضال ومهما كثرت التضحيـات ومهما أعترضتهـا من مشاكـــل ومصاعب ورغم أمكانيات العدو الكثيرة وادوات القمـــع التى يمتلكها ويوجهها ضد الشعوب فانه

البقية في ص ٧

أمـــراض

« أمراض الثورة » دراسة علمية تحليلية لواقع الثورة العربية ومشاكلها ومختلف جوانبها السلبية والايجابية .. وقد سبق ان نشرت هذه الدراسة في مجلة « دراسات عربية » ورأينا من حق قراء صحيفة « ١٤ اكتوبر » ان يعاد نشرها ليقفوا على ما جاء في هذه الدراسة القيمة وليزدادوا وعياً بمايكتنف ثورتهم وليكونوا على فهم ابعادها وما يعترضها ويعكر صفوها ويهدد سلامتها وبالتالي العمل على تنقيتها من كل الشوائب والسلبيات والدفع بمسيرتها إلى أهدافها التي رسمها الشعب وضحى وبذل من أجل تحقيقها لصالح كل ابنائه الكادحين .

هذا وسنعمل على نشر مزيد من هذه الدراسات والابحاث في اعداد قادمة ليكون قراؤنا في الصورة بالنسبة لمختلف التطورات ..

إن مبرر الثورة معروف وهـــو ان اوضاع الامة من جميع الوجوه قد اصابها خلل جذري لا يمكن معالجته إلا بالثـــورة لبناء المجتمع على اسس جديدة . وبعد ان يتم ذلك تأخذ الأمة طريق التطور الطبيعي فتتقدم بدون ثورات ، شأنها بذلك شأن الامم المتقدمة في العالم. فالثورة طريقة معينة لتحقيق التقدم تقتضيها الظروف .

واليوم بعد ان نال واقع المجتمع العربي قسطاً جيداً من التحليل العلمي والذي كانت خلاصته هذا الاستنتاج ، وحصل شيء من الاتفاق بين الحركات التقدميـــة في الوطن العربي على هذا التحليل ، وبعد ان دخلت البلاد العربية تجربة العمل الثوري ظهرت حاجة جديدة لتحليل المشاكل التي تنطوي عليها الثورة – أي رصد إفرازاتها المرضية . وكان ذلك نتيجة النكسات الـــتي اصابت العمل العربي في بعض الاقطار العربية . وبعبارة أخرى اننا الذين عرفنا امراض المجتمع العربي علينا ان نعرف ايضاً امراض الثورة على هذا الواقع .

اما ضرورة هذه المعرفة فبديهية لان الفشل الذي تسببه امراض الثورة لا يختلف عن الفشل الناتج عن خطأ الاسلوب من الاساس ، (الاسلوب الاصلاحي) .

للعمل الثوري مشاكل ذاتية خاصة إن لم يعرفها الثوريون وينجحوا في معالجتهـــا عليهم ان يتوقعوا نتائج الفشل وتلك قضية واقعية اصبح امر معالجتها ملحاً في الوقت الحاضر .

الثورة والعنف

من المشاكل الخطيرة التي تنشأ عن العمل الثورى هي مشكلة العنف . فالمؤسسات الرجعية التي تحكم المجتمع تستعمل العنف كوسيلة لحماية بقائها ولقمع المعارضة ، وازاء ذلك تتكون في الحركة الثـــورية –بالتدريج – قناعة تستند الى الواقع هي ان الطبقات المدافعة عن الوضع الراهن لا يمكن ان تفهم غير لغة العنف للوقوف بوجه العنف الذي توجهه للشعب .. أي ان قضية التقدم تصبح بحاجة الى استعمال العنف . فالثورة تصل لهذا الإستنتاج عندما تواجه الواقـــع الذي يضطرها لذلك اضطراراً (كالقرار الذي اتخذته الثورة الجـــزائرية لمواجهـــة النظام الاستعماري) أى ان استعمال العنف يصبح ضرورياً لنجاح الحركة التقدمية . ولكن العنف يخلق مشاكله الخاصة التي على الثورة ان تعالجها . فأستعمال العنف يضع الحركة الثورية دائماً أمام مشكلة التميـــيز بين العنف الضروري والعنف غير الضروري، اي التفريق بين العنف الثوري والارهاب الذي لا مبرر له ..

فمن هم الذين يجب ان يمارس ضدهم العنف ؟ وما كمية العنف الذي يجب ان تستعمـــل ؟ وبأي الحالات يجب ان يستعمل ؟؟ كلها اسئلة تطرح نفسها على الحركة الثوريه عندما تمـــارس العنف لتحقيق اهدافها ..

إن هذه الاسئلة تطرح نفسها بصورة جـدية لسبب بسيط ، هو : إن إستعمال العنف يخلق ميولاً للتطرف في استعماله إذا لم يتحكم الوعي والعقل الثوري فيه كما ان استعمال العنف يخلق ردود فعل عند الذين يمارس ضدهم ، هدفها الدفاع عن النفس ومقاومة الاهانة للكرامـــة البشرية والإنتقام .. إن مثل هذه المقاومة التي يخلقها استعمال العنف ليست كالمقاومة التى تبديها الطبقات المسيطرة دفاعاً عن مصالحها الانانية وامتيازاتها . أي ان استعمال العنف بحد ذاته يؤدي الى تحريك مقاومة جديدة عنيفة غير المقاومة التي جاء العنف الثوري بالاساس لمقاومتها . يضاف الى ذلك ان استعمال العنف من قبل الحركة الثورية يخلق جواً عاماً من الفزع النفسي والخوف لا عند الذين يوجه ضدهم فقط بل عند الفئات الاخرى التي تحيط بهؤلاء أو ترتبط بهم بشتى انواع الروابـط الاقتصادية والاجتماعيـــة والفكرية . وقد يولد جو الفزع والخوف عند هـذه الفئات نوعاً من التململ أو المقاومة السلبية او حتى الإنفجارات في حين ان الحركة الثورية لا تقصدهم اطلاقاً وهم ليسوا هدفها المباشر عنـــد استعمال العنف . وهكذا يؤدي استعمال العنف الى توسيع نطاقه أفقياً وعمودياً .

وكلما ازداد العنف من الجانبين توسعت دائرته بصورة حلزونية . في مثل هذا الوضـــع لا مناص للحركة الثورية من ان تكون متسلحـــة بفكرة واضحة عن قضية العنف في الثورة تساعدها على تجنب النتائج السلبية التى يولدها .

وبتعبير آخر تكون الحركة الثورية معرضـــة لاخطار اساءة استعمال العنف وكل النتائج السلبية المترتبة على ذلك ؛ اذا لم يكن لديها نظرية تعرف بواسطتها : متى تستعمل العنف ؟ وضد من ؟ وبأي مقدار ؟ وما هو الفرق بين العنف الثوري والارهاب وما هو الفرق بين المقاومة التي تبديها الطبقـــات المسيطر دفاعاً عن مصالحها وبين المقاومة التي تبديها فئات الشعب الاخرى بسبب الذعر والخوف الذي تخلقه الثورة وبسبب التطرف في العنف واساءة استعماله من قبل الحركة الثورية ؟

أما الاجابة على مثل هذه الاسئلة فلا يمكن ان نحصل عليها من التحليل النظري المجرد بل من التجربة العملية التي يتكون من خلالها عند الثوريين حس التمييز بين الخطأ والصواب الذي يتعرض له الثوريون الذين لم تتكون لديهم هـــذه التجربة العملية بعد ولم يكتسبوا حس التمييز الدقيق يؤدي الى احكام وتصرفات تطعن الثورة بدلاً من ان تحميها . من جملة هذه الاحكام الخاطئة الاعتقاد بأن العنف علاج سحري لكل انواع المعارضة للثورة وانه كفيل بحل العقبات التي تواجهها بمجرد استعماله وانه صالح للاستعمال في كل وقت ومع جميع فئـــات المعارضة وهكذا .

ان العمل الثوري بطبيعته يقود الى مثل هـذه التصورات الخاطئه ، لان الثورة التي تشق طريقها بالعنف تميل عادة لاعتباره الوسيلة الناجحة الوحيدة للدفاع عن الثورة . ويغيب عن بال الثوريين ان العنف وسيلة تلجأ اليها الثورة عندما يتأكد لها بما لا يقبل الشك ان الفئات المسيطرة لا يمكن ان تسمح بالتقدم الا إذا ارغمت على ذلك ، وان نجاح الثورة لم يكن سببه استخدام العنف كوسيلة لحد ذاته بل لان الثورة تكافح من أجل اهداف تقدمية تدعمها في ذلك كل قوى التقدم وميول الخير في الشعب وفي العالم . وان ذلك هو السبب الذي يجعل العنف الذي تستخدمه الفئات المسيطرة لا ينجح في القضاء على الثورة ويغيب عن بال الثوريين أيضا ان استخدام العنف يترك جروحا في النفس البشرية ويولد انفعالات نفسية تستثير الكرامة والغريزة الطبيعية للدفاع عن النفس عند من يمارس ضدهم ويخلق جواً من الذعر والتوتر العام الذى يؤدي بذاته الى مزيد من المصاعب للثورة ، وبالتالي يدفعها بصورة لا ارادية للمزيد من العنف وهكذا . فاذا لم يعلم الثوريون بانه لا بد من ايقاف العنف وتقليصه حتى يتلاشى ولا بد من العودة باسرع ما يمكن الى وضع طبيعي يسوده السلام والاطمئنان والراحة النفسية لتستطيع الثورة ان ترسخ اقدامها وان تشق طريقها في البناء إذا لم يعلم الثوريون ذلك فانهم يسيرون في طريق مسدود ..

ان العمل الثوري الذي . لا يملك التجربة والذي لم يستفد من التجارب الثورية في العالم معرض في الوقوع في مثل هذا الخطأ في استخدام العنف حيث يتحول الى ارهاب واسع اعمى سرعان ما يستثير المقاومة من جميع فئات الشعب ويجر الثورة الى خسائر اقلها تحميل الشعب تضحيات جسيمه وتأخير عمليـــة البناء ..

ومن مزالق العمل الثوري المتعلقة بذلك هي الاستنتاجات النظرية المجردة التي يحاول الثوريون تطبيقها عندما يخيل اليهم انها تغـــني عن التجربة العملية . ولعل اوضح مثل على ذلك هو الخطأ الذي يحصل عليه في تحديد الطبقات المعادية للثـــورة والطبقات المؤيدة لها . فالتفكير المجرد يقود الى الاعتقاد بصورة سهلة ان اعداء الثورة الاشتراكية الذين يجب ان يستعمـــل العنف ضدهم هم كل الذين « يملكون وسائل الانتاج » بدون تمييز .. وان الطبقات المؤيدة للثورة هي الطبقات الكادحة بدون تمييز .

إن هذا القانون النظري صحيح ولكن ليس بصورته الجامدة . فالطبقات الكادحة لاجل ان تكون مع الثورة لا بد من توعيتها بصورة مستمرة ولا بد من تقديم الادلة الملموسة على ان الثـــورة جاءت لرفع الاستغلال عنها ولتحسين اوضاعها ، وتلك امور لا يمكن ان تحصل بمجرد قيام الثورة ، لذلك فتأييد هذه الطبقات لا يأتي تلقائيا وفوريا . كما ان الطبقات المسيطرة التي تملك وسائل الانتاج لا يشـــترط ان تختـــار كلهـــا بدون استثناء المقاومة الواضحة للثورة ، فهناك من لا يريد قيام الثورة ولكنه غير مستعد لمقاومتهـــا

الثـــورة

وتحمل نتائج ذلك كما ان البعض يستطيع ان يتكيف للاوضاع الجديدة وان يستفيد منها بطريق او بآخر والبعض الآخر يفضل ان يترك البلاد بدون معركة وبعضهم يختار السكوت لانه يفضل ان يستفيد من الفترة الانتقالية قبل ان يصبح بمقدور الثورة ان تستغني عن جميع الصناعيين وفئات البرجوازية فيستمر بالعمل ليحصل عـــلى اقسى نفع ممكن ، وهكذا .

إذن فالتحديد النظري المسبق للطبقات المعادية والطبقات الصديقة للثورة يجب ان يكيف بضوء الواقع ليصبح دليلاً صحيحاً والاختيار الواقعي لا يكون إلا من خلال طرح المناهج التطبيقية ومن خلال عملية البناء الجديد حيث تتضح الفئـــات المعادية والطبقات المعادية لتلك البرامج والفئات المؤيدة لها . وبعبارة اخرى يرتكب الثوريون خطأ فاحشاً عندما يكتفون بالتحـــديد النظري المسبق ويحددون مواقفهم بناء على ذلك .

لا بد ان تطرح الثورة برامجها اولاً اوان تبدأ عملية البناء ، وترصد ردود الفعل عنـد الشعب ، وبناء على ردود الفعل الواقعية تحدد موقفها . قد تجد الثورة في بعض الحالات عناصر عمالية وفلاحية كادحة تقف ضد الثورة لنقص في وعيها او بدفع من فئات أخرى كما قد تجد عناصر من الطبقـــات البرجوازية تسلم بالامر الواقع او ترضى بتخفيض امتيازاتها لانها تخشى عواقب اسوأ من ذلك فيما لو اختارت المقاومة .

ومن الأخطاء التي يتعرض لها الثوريون هى عدم التفريق بين استعمال العنف لتوطيد الثورة وبين تطبيق العداله فيعتبروا ان تحقيق العدالة يأتى عن طريق استعمال العنف ضد الطبقات التي استعملته في السابق ضد الشعب وذلك خطأ فادح .

ان العدالة في الثورة الاشتراكية هى تغيير اسس المجتمع من وضع تكون فيه الاسس لمصلحة الاقلية الى وضع تكون فيه الاسس لصالح مصلحة مجموع الكادح . وذلك هو عقاب الطبقات المستغلة التي مارست الارهاب على الشعب . انه الغاء امتيازاتها واخراج عوامل الانتاج من ايديها وتصفية سيطرتها على الحكم . اما استعمال العنف في الثورة فقضية اخرى لاتدخل في مسألة تحقيق العدالة بين الطبقات .

إن العنف وسيلة تضطر لها الثورة لشل مقاومة العدو فقط ريثما ترسخ الثورة وتمد جذورها . إن تحقيق العدالة الثورية لا يكون إلا ببناء المجتمـــع الجديد وليس باستعمال العنف ضد الطبقات التي استعملته في السابق انتقاماً منها .. وبعبارة اخرى ان العنف وسيلة اضطرارية يجب ان تستعمل فقط للمحافظة على الثورة وهدفه شل المقاومة على العدو . اما تحقيق العدالة فشيء آخر هو بناء مجتمع جديد لمصلحة الشعب .. طبعاً هناك حالات خاصة يكون استعمال العنف ضد بعض الأفراد الذين تمـــادوا في مقاومة الثورة واضطهدوا الشعب بشراسة وأراقوا دمائه ، إن استعمال العنف في مثل هذه الحالات بعد انتصار الثورة مبرر لانصاف ضحايا الشعب ودمائه والامة . ولكن ذلك لا يصح في حالات خاصة قليلة اما مجموع الطبقات التي قامت الثورة ضد مصالحها فممارسة العنف المادي ضدها ليس مبرر بدعوى تحقيق العدالة . إن قانون العين بالعين لا يصح ان يطبق في العمل الثوري ، فالثورة ليس عملية إنتقام سلبية بل بناء لمجتمع جديد تتحقق فيه العدالة بشكلها الايجابي .

الثورة والاخلاق

ومن مشاكل العمل الثوري هو انه بطبيعته يساعد على تحريك الغرائز البدائية ان لم يتوفر الوعي العميق لضبط تلك الغرائز .

إن ظروف النضال السري الصعبة والحرمان الشديد الذي يتعرض له المناضلون والارهاب الذي يتعرضون له من قبل الفئات الحاكمة وفقدان الحياة الطبيعية السوية التي تسمح بتوازن الشخصيـــة وانسجامها واشباع متطلباتها العاطفية والمادية كلها ظروف تساعد على شحذ الغرائز البدائيةوتفجيرها خاصة بعد ان تزول ظروف الأرهاب والضغط والحرمان على المناضلين .

ان الثورة تعني تحطـــيم الضوابط الاجتماعية ومقاييس الخطأ والصواب المتعارف عليها وتعطل القوانين والانظمة التي تسير المجتمع الذى تقوم فيه الثورة ويساعد كل ذلك على انفلات الغرائز الاولية في الناس وحتى عند الثوريين فيحصل ذلك الاندفاع المعروف في الثورات الذي تحدث فيه انواع التطرف في اشباع الغرائز .

ان هذا الخطر الذى يذر قرنه في الثورات خطر التفسخ الخلقي واستغلال النفوذ والمحسوبية والاندفاع في طريـــق الاشباع المادى للغرائز وما يرافق ذلك من تجاوزات على الاخلاق والقيم الانسانية والمبادىء الخلقية ، وان هذا الخطر يجب ان يحسب الثوريون له حسابا ويستأصلوا جذوره حالا عنـد اول بداية والا فالبداية تتوسع وتكثر الحـــوادث وتنمو موجة غريزية لا اخلاقية ماتلبث ان تهدد الثورة من داخلها بما تخلفه فيها من تفسخ وتناقضات وفقدان الثقة علاوة على المردود السلـــبي الذى تخلقه في اوساط الشعب الذي يندهش لهذه الظاهرة غير المنتظرة .

ويجب الا يغرب عن البال ان ضعفاء الاخلاق لايملكون الشخصية المتوازنة والضوابط الذاتية لغرائزهم الذين يضعفون امام الحاح رغباتهم الانانية وميولهم البدائيـــة ان هؤلاء يحاولون في مثل هذه الظروف ان يفلسفوا تحللهم الخلقي وخروجهم الشائن على المبادىء الانسانية واللا اخلاقية البسيطة بتبريرات زائفة كالتفريق بين الاخلاق الثوريه والاخـــلاق الشخصية واعتبار هذه الاعمال اللا اخلاقية جائزة لانها موجهة ضد الطبقات الـــتي استغلت الشعب واضطهدته الى آخر ما هناك من تبريرات تهدف الى سترضعفهم الاخلاقي وعجزهم عن السيطرة على انانيتهم وغرائزهم . فعلى الثوريين ان ينتبهوا لذلك ، فليس ما يهدم الثـورة من داخلها بقدر تفسخ الاخلاق والاستهتار بالمبادىء المثالية البسيطة الـــتي كانت ثمرة تقدم الانسانية بمجموعها . ولعل ما يلفت النظر ان هـذا الشعور بالتحليل من الضوابط الاجتماعية والاخلاقيـــة لا يقتصر على الجمهور بل يظهر عند بعض القادة الثوريين أنفسهم وهؤلاء اكثر تعرضاً لذلك من الجمهور بسبب مراكزهم القـــوية ونفوذهم الجديد في المجتمـــع وقدرتهم على ستر الفضائح التي يرتكبونها وضعف المراقبة عليهم .

ان ظاهرة التفسخ التي تظهر عند بعض الثوريين في الفترة الاولى لقيام الثورة يمكن ارجاعها لسببين : فهي ترجـــع اما الى ضعف في اخلاقهم من الاساس لم يتح له الظهور في الظروف الصعبة .. فعندما زالت تلك الظروف واتيحت الفرصة وعبر عن نفسه وذلك نوع من الانتهازية التي تساعد الثورة على ظهوره وقد لا يكون السبب أخلاقيا بل نفسيا مرده عدم توازن الشخصية وقلة تجربتها فترتبك بسبب الانتقال الفجائي من حالة الى نقيضها من حالة الحرمان الى حالة الرفاه ويشبه ذلك لحد بعيد السلوك الشاذ المعروف عن اغنياء الحرب الذين انتقلوا بصورة سريعة من حالة الفقر الى حالة الغناء الفاحش ..

ان ظروف الثوره التي تفك قبضة النظام القديم وتضع المجتمـــع في وضع انتقال تزول فيه هيبة القيم المتعارف عليها دون ان تحل محلها قيم جديدة وتشتد الحملة على القوانين المفعول بها دون ان يتاح الوقت لتغييرها فيشهد المجتمع قيام حملة التصفية للنظام القديم وطبقاته التي كان يقوم عليها بصورة ثورية بعيدة عن الطرق القانونية المعروفة المتعارف عليها . في مثل هذه الظروف تبدأ الغرائز البدائية عند الجمهور بالانفلات من عقالها اذا لم تتـــدارك الثورة الامر وتقبض بيد قوية على الزمام لتفرض النظام والامن وتمنع بوادر التجاوز والتطـــرف بقوة وشجاعة .

ان غرائز الحقد والانتقام لابد ان تبدأ بالظهور في الظروف الثورية خاصة عند الجمهور الذي لم يتح للثورة فرصة تثقيفية وتوعية بعد . كل ذلك يضع امام الثوريين مهمة ضبط الجماهـير ومعاقبـة الاندفاع الغريزية العاطفية والحد من ميول التطرف والمصالح الانانية والرغبات البدائية وإلا فسرعان ما تطغي على الجمهور موجـــة من حب الانتقام وتحقيق المصالح الانانية والاندفاع في المـــلذات واستباحة القوانين الخلقية والانظمة الاجتماعية التي تحفظ تماسك المجتمع وتطوره ومصدر الصعوبة في مقـــاومة هذه الاتجاهات الغريبة عن الثورة هو انها تحاول ان تمـــتزج بالثورة وان تحتجب وراءها فتتستر بأعذار ظاهرها ثوري كالقضاء على القيم البالية والانظمة الرجعية والقوانين التي سنتها الطبقات المستغلة .. الخ ، من الاعذار المعروفة وبعبارة اخرى تضطر الثورة وهي تحاول ان تقمع هذه الميول البدائية المخربة الى كبح الجماهير ومنعها من تحقيق بعض رغباتها الامر الذي يظهر الثورة وكأنها تدافع بذلك عن القديم الذي قامت ضده ويكون الموقف اكثر صعوبة عندما تظهـر هـذه الاعراض عند بعض قادة الثورة انفسهم . فتصرف هؤلاء القادة يفعل مفعوله في تشجيع الجمهور على اطلاق العنان للغرائز وتقليدهم .

في مثل هذا الوضع لا تستطيع الثورة ان تحـد من هذا الاتجاه الهدام في الجمهور قبل ان تحد منه عند القادة المنحرفين الامر الذى يبذر التناقضات في داخلها فهي اما ان تسكت عن كل ما يجري أو تتعرض للاصطدام الداخـلي أي ان تبدأ بمحاسبة أولئك القادة وبالتالي احتـمال تصفيتهم .

« البقية في العدد القادم »

إنّه يُفضّل أجوَدَ سيجَارة
ذات فلتِر في العَالَم...
سيجَارة "كِنت" المزوّدة بفِلتِر "ميكرونايت" الشهيرُ



ان كُنتَ مِمّن يُقدّرون دَائِمًا الاجوَد، فلا شَكّ انك ستفضل سيجَارة "كِنت" المزودة بفلتر "ميكرونَايت".
ان الفضل في شهرة السَجاير ذات الفِلتر يرجع الى فِلتر ميكرونايت المزودة بهِ سيجَارة "كِنت". جَرّبهَا الآن.

السيجَارة ذات الفلتر المفضّلة في العَالم اجمَع

خلال ٢٤ ساعة، دقيقة بعد الاخرى..

وعمليات بطولية في قلب معسكر اسرائيلي

كتائب الشهيد عز الدين القسام
الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية حماس
فلسطين

ثم بدأت المسيرة

وتتوقف السيارتان فقد وصلنا الى آخر نقطة يمكن تحملنا اليها اية عربة . كان المطر ينهمر في غزارة ، سيول من الماء احالت الأرض الى كتل من الوحل الناعم كالصابون ولم أجد غير ان أدفن « ماكينة التصوير » التي احملها داخل ملابسي الداخلية بعد ان نحول كل ما تحمله اجسادنا من ملابس الى شيء اشبه بالاسفنجة المشبعة بالماء كانت مسيرة عصيبة بكل ما تعنيه هذه الكلمة . لقد استمر سيرنا على الأقدام لمدة ثلاث ساعات ونصف كاملة وسط ارض وعرة حجارة الصخور ، والجميع يحملون سلاحهم وعتادهم من مدافع « آر، بي، جيه » المضادة للدروع والصواريخ ، والبنادق الروسية «كلاشينكوف» والرشاشات الصينية القصيرة ، وخزن الرصاص ، والقنابل اليدوية ثم « الجرنديات » المعأة بالألغام المضادة للدبابات ، وهي صناعة فلسطينية تشبه تماماً اللغم المضاد للدبابات رقم «٧» وكنت الأخر اشترك مع بقية الجماعة في حمل شيء واحد هو بساطة : كيلوان من الطين فوق كل فردة من حذائي .

ونصل الى مكان ما عشة صغيرة مبنية بالطوب (الني) إنها مركز الانطلاق ، النقطة التي نبدأ منها تسللنا الى داخل الأرض المحتلة بمرتفعات الجولان ، وتنقضي ٣٥ دقيقة أخذ الجميع خلالها يتناولون طعام الغداء في عجلة ، ثم إكواب الشاي مع انفاس السجائر ونفس الراحة التي أنهى « أبو العز » كل شيء بعدها اعطى أمر القتال النهائي على الخارطة .

ومن جديد عاودت المجموعة سيرها وسط الوحل والمطر الذي لم يتوقف انهماره لتنزل الى الوادي « افرادياً » وبعد ذلك عبرنا أحد الانهار مجرى من الماء لايتجاوز عرضه اكثر من ٢٥ متراً الا ان سرعة التيار داخله تصل الى ستين كيلو في الساعة ، ثم توجهت العناصر الى نقطة التجمع حيث كان قائد المجموعة يحددها على الأرض . وفي توال عكسي ، كي يلتقي الجميع عقب الانسحاب السريع بعد تنفيذ العملية .

خط السير ومهمات المجموعات

كان خط سيرنا بالتحديد وطبقاً للخطة هو من مكان الانطلاق ، الى وادي جبين ، ثم كروم جبين ، فقرية جبين المهدمة وأخيراً المعسكر الاسرائيلي ، وتأتي اللحظة الحاسمة ، وبدأ العمل في توزيع المجموعات :

نجرت المجموعة الأولى الى محور « صتيل ، وهي مشكلة من: نعيم ، أبو محمود خلدون ثم « الثعلب » ليقوم بزراعة لغم

وسارت المجموعة الثانية الى قرية جبين المهدمة وهي تضم « أبو العز » وأبو بكر وعمر . وتحركت المجموعة الثالثة وهي تضم « سفيان - مصلح - سالم » . وتبع كل هؤلاء المجموعة التي تضمني وهي مكونة من علاء وأنا ووجهتنا بالتحديد قمة تل يقع على يسار وادي « جبين » وأيضاً أفراد فتح الثغرة بالأسلاك الشائكة وهم «ابو السعود وشفيق» ثم عدنان الذي كلف باسكان كمين وادي جبين الاسرائيلي الذي يقوم بجزء من حراسة المعسكر . وتقدم بعد ذلك « سامر » ليقوم بزراعة لغم على الطريق المؤدي الى الباب الرئيسي للمعسكر . ولقد تقرر في آخر لحظة إجراء تعديل طفيف في خطة الهجوم ، وشمل هذا التغيير الجزء الخاص بوضع لغم مضاد للدبابات على الطريق المثلث (محور العمال - جبين - صتيل) حيث ان الطريق معبد ولا يمكن حفره بالمتاجر . واقتربت الساعة من السادسة والربع مساء ، ومازلنا أنا وعلاء نتحرك باتجاه الموقع الذي حدد لنا . لقد كنا نصعد هضبة الجولان نحو تلك الكتلة الصخرية الهائلة التي تمتد دروبها في انحدار رأسي رهيب . ويستمر سيرنا ، والمطر أيضاً مازال ينزل في غزارة واقدامنا لا تجد غير شبر من الأرض يمكن ان تدب فوقه بخلاف الوحل الذي كانت تنزلق فوقه احذيتنا ، فلا نجد غير ان نتمسك بالنباتات البرية الشائكة حتى تمنع تدحرجنا الى الهوة السحيقة التي ترقد عميقاً تحت أبصارنا . وتتقطع انفاسي ، بل وتتلصت كل عضلات جسدي ، خارت كل قواي ، ورغم هذا مازلنا نتقدم .. كيف ..؟ لا أعرف ..

فقط كان لساني يردد كلمة واحدة حروفها كنت أستمد منها العون بحق أخذت اهتف بها دون انقطاع - يارب - .. يارب .. وفجأة صرخ «علاء» عندما زلت قدمي قائلاً في عنف :

— « دير بالك كدت تسقط الى قاع الوادي ، شهدت مرة رجلاً يسقط من مكانك فيصل الى الأرض ممزقاً »

قلت له - « اهذا هو وقت التذكير بذلك الحادث » ؟

فقال : - لا اذن دير بالك تأكد من موضع قدميك .

أخيراً نجحنا ، وصلنا الى موقعنا حيث كان كل المعسكر الاسرائيلي يقف أمامي على مسافة مائة متر فقط ، محاطاً بسياج من اعمدة الاضاءة والاسلاك الشائكة . ولكن بدأت تهاجمنا آلام اخرى : إن توقفنا عن السير قد ذهب بحرارة اجسادنا وأخذنا ونحن راضين هناك نتنفض كالقطط المبتلة .

وتمر الدقائق بطيئة ، لاتحمل غير المزيد من البرد واصطكاك الاسنان ، ان الساعة قد تجاوزت الثامنة مساء وهو الموعد المحدد لبدء الهجوم

واندفع صارخاً : — هما اتأخروا ليه؟

— لقد كنت متأكداً أن بدء العملية سيذهب بكل عذابي نتيجة للخوف الشديد الذي سيلهب اعصابي .

وفجأة بدأ الهجوم

وفجأة وفي تمام الثامنة و٢٦ دقيقة ، انفجر صوت طلقات البنادق والرشاشات التي تحملها جماعتنا ، عدد من الطلقات لم تتجاوز المائة ، تبعتها مباشرة طلقة مدفع « آر . بي . جيه » الصاروخية ثم انفجار قنبلتين يدويتين رددت هضبة الجولان صدى انفجارهما . وتتابع الطلقات والانفجارات وكلها تقريباً من جانب جماعتنا بعد ان نجح « عدنان » في اسكات كمين الحراسة الاسرائيلي ولم يتمكن العدو من أخذ أية فرصة كي يرد على جماعتنا فقد اطلق طلقتين حمزاويين . طالباً بهما النجدة من القوة الاسرائيلية في « صتيل » كما ان جندياً اسرائيلياً كان يقوم بحراسة مبنى المولد الكهربائي بالمعسكر أخذ يجيب على جماعتنا بطلقات من بندقيته بعد ان اقتحمت مجموعة « أبو العز » المعسكر نفسه ، واصبحت في منتصف المسافة بين مبنى القيادة ومبنى النادي « او اميس » وكان من المقرر ان يضرب مبنى القيادة بقذيفة الـ « آر . بي . جيه » ولكن قائد المجموعة قرر ان يقذف مبنى النادي وذلك بعد ان شاهد وجود تجمع كبير من الجنود تتحرك امامهم من خلف الشبابيك وفي وضوح كامل مكنتهم من تمييز اللون الرمادي « للبوفرات اثنتين من المجندات »

أبو العز ينسف النادي

ويندفع ابو العز ويقذف مبني النادي بقذيفة الـ « آر . بي . جيه » ومن مسافة خمسة عشر متراً فقط . ويرتفع صراخ وعويل مجنون وذلك بعد ان فتحت القذيفة الصاروخية ثغرة في المبنى بلغ قطرها حوالي المتر ونصف المتر . مرة ثانية يندفع « عمر » ويقذف بقنبلة يدوية الى داخل المبنى وفي نفس الوقت نجح « ابو بكر » وبواسطة طلقات بندقيته الروسية « كلاشينكوف » من وقف هروب الجنود والمجندات من باب النادي الجانبي الى مبنى القيادة المجاور وفجأة يطفأ نور المعسكر ولمدة خمسه دقائق تقريباً توقف خلالها القتال تماماً ، وذلك لان مجموعتنا اوقفت الضرب حتى لايكشف العدو اماكن افرادها ، ولكن عند ما اضيء المعسكر مرة أخرى عاد القتال من جديد ، مشتركاً فيه هذه المرة مدفع رشاش اسرائيلي بعيد المدى ، كان يقذف طلقته من معسكر « صتيل » ثم جاءت سيارتان اسرائيليتان ، حاولت احداهما دخول المعسكر من الباب الرئيسي فانفجر فيها اللغم الذي زرعه « سامر » فاضطرت الأخرى الى الهروب وكان « سامر » وبعد ان زرع اللغم قد انتقل بسرعة الى داخل ساحة المعسكر كي يؤدي مهمة أخرى . لقد قذف مبنى قيادة المعسكر بقذيفتين من « كوكتيل مولوتوف » أشعلتا النار في جزء من المبنى وفي لحظة توهج اللهيب ولكن يبدو ان هطول المطر الغزير قد ساعد على اخماد النار وما لبثت أن شاهدت كتلة هائلة من الدخان الاسود ترتفع فوق المبنى .

معسكر صتيل يضيء الساحة

وأخيراً لم يجد معسكر « صتيل » الا ان يقذف حوالي واحد وعشرين طلقة كاشفة فوق المعسكر كي يتمكن من كشف مكان مجموعتنا وتوجيه طلقات مدفعه الرشاش البعيد المدى اليهم ، وعلى الفور تحول المكان الى كتلة مضيئة تماماً لونها أصفر ، ورغم هذا استمر القتال ولمدة ٢٢ دقيقة بالضبط ، بدلا من العشر دقائق التي كانت أوامر القيادة العسكرية قد حددتها لمدة الهجوم على المعسكر الاسرائيلي .

وتنسحب جماعتنا كلها ، الغريب أننا جميعاً سرنا وقوفاً تحت اضواء الطلقات الكاشفة .

الساعة الان الحادية عشرة مساء ، وقد وصلت جماعتنا كاملة وسالمة الى قاعدة الانطلاق فيما عدا « ابو السعود » الذي تسببت طلقة مرتدة من الصخر في اصابة راحة يده بجرح سطحي تبدأ الجماعة في اخذ قسط من الراحة ولمدة اربع ساعات ونصف ، تحركت بعدها في اتجاه المكان الذي اوصلتنا اليه السيارتان . مسيرة ثالثة : كنت اتحرك خلالها مستنداً على عكاز ، ولايدفعني الى السير غير أمل واحد هو ان اصل الى المدينة . وتقترب رحلتنا من نهايتها وايضاً تصل الألام التي تمزق كل جسدي الى درجة استنفرت كل رصيد من القوة التي أملكها ، ورغم هذا فقد كان يسير امامي شاب فلسطيني من « غزة » نمر حقيقي يسير في خفة ولا يهمل غير اطلاق النكات ، وبين الحين والحين يلتفت الي طالباً ان اروي له واحدة من النكات المصرية الشهيرة ولا أجد غير ان اقول له في كل مرة وبصوت خافت ضعيف — بعدين — لقد وصل بي الارهاق الى درجة جعلتني عاجزاً تماماً عن الكلام كنا قد امضينا ما يزيد على ٢٤ ساعة كاملة لم يتخللها غير سير متواصل في ارض جبلية وعرة ، تحت سيل غزير من المطر المثلج ، وتحركات عنيفة وانفعالات متصاعدة ملأت علينا كل دقيقة مرت بناء ، بل كل ثانية . ولكنهم كانوا رجالا ، أشداء يتوقدون بالشجاعة والعزم وثقة المقاتل المؤمن بانتصاره المحتوم .

الصفحة الاخيرة

• يعدها محمد بيحي •

يد تحفر .. واخرى على الزناد

عندما انتصرت الثورة بقيادة التنظيم الطلائعي الجبهة القومية .. وأقامت على انقاض دولة الاستعمار والرجعية جمهورية شعبية ، اعتقد البعض ان انتصار الثورة وسحقها لذلك الخليط المنوع من الساحة معناه انتصار الثوره النهائي .. وان الطريق بات ممهداً لكي تنطلق الثوره نحو آفاق البناء الاجتماعي لاقامة المجتمع المطلوب .. ذلك لا لشيء إلا لان هذا الخليط المنوع قد كنس من الساحة .

بيد ان ذلك الاعتقاد وربما الاصرار في إعتباره الاصح اظهر لنا اليوم بصراحة إنه كان اعتقاداً سطحياً لم يكن يستند على أي فهم صحيح وجاد لطبيعة الانقاض التي يقف عليها البناء الجديد .

ولهذا فلا غرابة مطلقاً ان تتحرك مثلاً الخلايا النشطة من ذلك الخليط المنوع وتحاول ان تفرض آمام طريق الثوره تحديات واضحة تضاف الى جانب أفرزه الحقد البريطاني الاسود على طريق الثوره من مواقف لا اخلاقية ولا انسانيه .

ولهذا ايضا تتحرك قوى أخرى ترفض ان تكون هذه الثوره شعبية تحاول ان تستفيد من بعض الثغرات والهفوات التي استطاعت ان تشكل ثقوبا في جسم تنظيم الجبهة القومية .. رغم ان هذه الثغرات والهفوات كانت في بعض الاحيان طبيعية وكافراز لطبيعة المرحلة التي عشناها .

ولهذا اخيرا وجدت عند كل هذه القوى قناعة ان بقاء الثورة اصبح امرا مستحيلا .. فكانت الحشود على الحدود .. وكانت الاشاعات هنا وهناك .. وكان بقاء الجبهة القومية كتنظيم ثوري .. وقائد لهذا الشعب .. ومعبر عن رأي الكادحين - عند هذه القوى - سراب اكثر منه حقيقة .. لذا فقد كان البعض يراهن ويكل غباء على سقوط النظام الثوري في الجنوب نتيجة للخنق الاقتصادي .. ونتيجة للتآمر الرجعي السلاطيني .. ونتيجة لـ ..

ولكن ..

رغم سطحية الرأى الاول .. ورغم ماتولد منه من سلبيات حاولت ان تتجمع وتفرشها نفسها على طريق الثورة ومسيرتها نحو البناء .. ورغم التحديات الواضحة بغية خنق هذا النظام الثوري التقدمي في اليمن الجنوبية الشعبية .. فان تنظيم الجبهة القومية بشبابه بمقاتليه الذين يضعون اصابعهم على الزناد .. بجماهير الكادحين من فلاحين وعمال وجنود فقراء والتفافهم حوله .. قادر فعلا على مواجهة كل القوى التي تتجمع اليوم بخبث لخلق جو الارهاب في صفوف الجماهير .. والتي تحاول ايضاً ان تضع سلسلة من التحديات أمام خط تطور الثورة في طريقها نحو البناء حتى تمنعها بل وتحول دون تحقيق، أدنى متطلبات العمال والفلاحين والجنود الفقراء باعتبارهم اصحاب الحق الاول في اي تغيير ثوري .

لذا فلن تتمكن بريطانيا ومواقفها اللا أخلاقية .. وحقدها الدفين .. وشراسة مواقفها .. وخبث نواياها ان تجعلنا نسقط .. ونرفع ايدينا طالبين النجدة .. ولن تخيفنا مؤتمرات الخيانة هنا وهناك من البلدان .. او حشود المرتزقة على الحدود .. او نصب التحديات في الداخل ..لا.. لن تخيفنا مطلقاً كل هذه المواقف مجملة .. فشعار ثوار ١٤ اكتوبر اليوم .. يد تحفر الارض .. وتشق الصخر .. واخرى مشدودة على الزناد .

وغداً تشد جماهيرنا في كل مكان يدها على الزناد على شكل مليشيا شعبيه - بعد ان اقر المؤتمر الرابع للجبهة القومية التاريخي بقرارات صحيحة مبلورة ونقية - تحرس مسيرة الثورة الظافرة الى دولة الفلاحين والعمال والجنود الفقراء .

• م . ب •

الثورة في ظفار بقيادة جبهة تحرير ظفار وليدة واقع استعماري متخلف .. بقية

في التحليل النهائي ينتصر الشعب فلتعلم بريطانيا وعملاؤها الخونه في ظفار ان الثورة مستمرة الى ان تحرر النصر النهائي وان تحرر الشعب من كافة أنواع الاستغلال والظلم ولن تقدر بريطانيا بامكانياتها الماديه والعسكرية على مقاومة تيار التحرر في ظفار وان تستطيع ارجاع حركة التاريخ الى الوراء . وأننا نهيب بكل قوى الخير والسلام في العالم أن تمد يد العون والمساعدة للشعب في ظفار في صراعه العنيف ضد قوى الشر والعدوان وكذلك نهيب بالدول العربية بشكل خاص أن تمد الثورة بالمساعدات المادية والعسكرية والاعلامية وان تفضح الاساليب والاعمال القذرة التي تمارسها السلطات الاستعمارية ضد لشعب وتعرية بريطانيا أمام الرأي العام العالمي .

موقفنا من الاتحاد المزيف

لقد اعلنت جبهة تحرير ظفار موقفها من هذا الاتحاد المزيف في المنشور الذي أصدرته ولاتزال عند موقفها الاول وتعتبر جبهة تحرير ظفار هذا المشروع إنما هو مؤامرة استعمارية رجعية تهدف الى تثبيت المصالح النفطية والبترولية للامبريالية العالمية من خلال هذا الاتحاد المزيف الذي يقف على قمته الاقطاع السياسي من امراء وحكام ومشائخ أعداء الشعب وادوات الاستعمار في المنطقة ان انتصار الثورة الجنوب وخروج بريطانيا مهزومة كذلك الانهيار الكبير الذي اصاب الاقتصاد البريطاني واشتداد النقمة الشعبية ضد الوجود البريطاني في المنطقة وخوفاً من هبوب رياح الثورة في الجنوب على الخليج قررت بريطانيا الانسحاب في عام ١٩٧١ ولكن لبريطانيا هناك مصالح بترليه ولابد من حمايتها فدفعت بمشروع الاتحاد ان هذا الاتحاد لا يمثل امانى جماهير الشعب في الخليج العربي بل يمثل الامراء والحكام في الخليج فالجماهير في الخليج ترفض هذا الاتحاد الاستعمارى فهذا الاتحاد هو طبق الاصل للاتحاد الانجلو سلاطيني في الجنوب الذي نجحت قوى الثورة الحقيقيه في اسقاطه .

فعلى القوى الثورية في الخليج العربي ان تتحرك بسرعه ويتمثل هذا التحرك في كشف وفضح ابعاد هذه المؤامرات البريطانيه التي تحيكها الدوائر الاستعمارية ضد جماهير الشعب الكادح في الخليج وان تتحرك تحركاً عملياً يتمثل في أقامة جبهة نضالية مسلحة باعتبار ان العنف الثوري المنظم هو المسلك الوحيد لانتزاع حقوق الجماهير الكادحة او الرد العملي لهذه المؤامرات لايمكن ان يكون عن طريق المظاهرات والاضرابات والمنشورات حيث ان هذه النضالات السياسية أثبتت فشلها وأن الشعوب قد تخطت هذا النوع من النضالات وطرحت بديلا لذلك وهو الكفاح المسلح ان وحدة الاداة المقاتلة على ارض ظفار وعمان والخليج العربي هو أمر حتمي تحتمه المجابهة اليومية لقوى الامبريالية والانظمة الرجعية لحركات التحرر الوطني في المنطقة العربية عبر اطارات النضال المسلح .

ان العنف الامبريالي الرجعي الصهيوني الذي تمثل في الخامس من حزيران لابد وان يقابله عنف ثوري منظم على طول وعرض الساحة العربية .

والنصر دائماً للشعوب المناضلة والهزيمة والعار للاستعمار والرجعية .

عاشت ثورة ٩ يونيو بقيادة جبهة تحرير ظفار .

عاشت ثورة ١٤ اكتوبر بقيادة الجبهة القومية .

عاش نضال الشعوب ضد الامبريالية العالمية .

شعب فلسطين يقاتل بالسلاح .. فشارك في تصعيد الكفاح